

تاج العروس من جواهر القاموس

ولو مَلَأَتْ أَغْفَاجَهَا مِنْ رَثِيئَةٍ ... بنو هاجرٍ مَلَتْ بِهِضَبِ الأكادرِ وفي مختصر البلدان : الأكادر : بلدٌ من بلاد فَرَارَةِ . والكُدرِيُّ كُتْرُ كِيٍّ والكُدرِيُّ الأخيرة عن ابن الأعرابي : ضَرْبٌ من القَطَا غُبِرُ الألوان قِصارُ الأَرْجُلِ رُقْشُ الطُّهُورِ سودٌ باطنِ الجناحِ صُفْرُ الحُلُوقِ . في ذَنَبِهَا رِيشَتَانِ أَطْوَلُ من سائر الذَّنَبِ قاله ابن السِّكِّيتِ وزاد ابن سِيدَه : فَصِيحَةٌ تُنادى بِاسْمِهَا وهي أَلْطَفُ من الجُونِيِّ وأنشد ابنُ الأعرابي : .

تَلَقَّى بِهِ بَيْضَ القَطَا الكُدارِي ... تَوَائِمًا كَالْحَدَقِ الصَّغَارِ واحِدَتَه كُدرِيَّةٌ وكُدارِيَّةٌ وقال بعضهم : الكُدرِيُّ : مَنَسُوبٌ إلى طَيْرِ كُدرٍ كالدُّبِّيِّ مَنَسُوبٌ إلى طَيْرِ دُبِّسٍ وقال الجوهري : القَطَا ثلاثة أَضْرُبٌ : كُدرِيٌّ وجُونِيٌّ وغَطَّاطٌ فالكُدرِيُّ ما وَصَفْنَاهُ وهو أَلْطَفُ من الجُونِيِّ كَأَنَّهُ نُسِبَ إلى مُعْظَمِ القَطَا وهي كُدرٌ والضربان الآخران مذكوران في مَوَضعيهما . ومما يُستدرَكُ عليه : الأكُدر : هو الذي في لَوْنِهِ كُدرَةٌ قال رؤبة : .

" أَكُدرَ لَفَّافٍ عِنَادَ الرُّوِّ وَغَ . ومن المَجَازِ : تَكَدَّرَتِ العَيْنُ في الشَّيْءِ إذا أَدَامَتِ الذَّطَرَ إليه قاله الزمخشري . ومن أَمْثالِهِم : مَن رَشَّكَ بُلَّةً وَمَن رَمَاكَ بِكُدْرَةِ ارْمِهِ بِحَجَرَةٍ . والكُدْرُ محرَّكة : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من الحَزَنِ في ديارِ بني يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ . والمُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ المُنْكَدِرِ ثَقَّةٌ .

كُر .

كَرَّ عليه يَكُرُّ كَرًا وكُرُورًا كَقُعود وتَكَرَّارًا بالفتح : عَطَفَ . وكَرَّ عنه : رَجَعَ فهو كَرَّارٌ ومِكْرَرٌ بكسر الميم يُقال في الرِّجْلِ والفرَسِ . وكَرَّ رَه تَكَرَّرَ . وتَكَرَّارًا قال أبو سعيد الصَّارِي : قُلْتُ لأبي عمرو : ما بين تَفْعَعال وتَفْعُعال ؟ فقال : تَفْعُعال اسمٌ وتَفْعُعال بالفتح مَصْدَرٌ وتَكْرَرَّةٌ كَتَحَلُّلَةٍ وتَسْرَرَّةٌ وتَضَرَّرَّةٌ وتَدَرَّرَّةٌ قاله ابن بَزُرْجٍ . وَكَرَّ كَرَهُ : أعاده مَرَّةً بعد أُخْرَى قال شيخُنَا : معنى كَرَّرَ الشَّيْءَ أي كَرَّرَهُ فِعْلًا كان أو قولًا وتفسيرُهُ في كِتَابِ المَعَانِي بِذِكْرِ الشَّيْءِ مَرَّةً بعد أُخْرَى اصطِلَاحٌ منهم لا لُغَةٌ قاله عَصَامٌ في شرحِ القِصَارِ انتهى . قُلْتُ : وقال السَّيُوطِيُّ في بعضِ أَجْوَبتِهِ : إِنَّ التَّكَرَّارَ هو التَّجْدِيدُ لِلْفِطْرِ الأوَّلِ وَيُفِيدُ ضَرْبًا من التَّأْكِيدِ . وقد قَرَّرَ الفَرْقَ بينهما

جماعة من علماء البلاغة . ومما فرّقوا به بينهما : أنَّ التأكيد شرطه الاتِّصال وأنَّ لا يُزاد على ثلاثة والتَّكرار يُخالِفُه في الأمرَيْن ومن ثم يندو على ذلك أنَّ قولُه تَعَالَى : " فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبان " تَكَرَّار لا تأكيد لأنَّها زادت على ثلاثة وكذا قولُه تَعَالَى : " وَيَلُوكُ يَوْمَئِذٍ الْمُكَذِّبِينَ " قال شيخُنا : وقولُه أعاده مرَّةً بعد أُخرى هو قَرِيبٌ من اصطلاح أهل المعاني والبديع . وذكر صدْرُ الدين زاده أنَّهم فسَّروا التَّكرير بذكر الشَّيء مرَّةً تَيْن وبذكر الشَّيء مرَّةً بعد أُخرى فهو على الأوَّل مجموع الذِّكرَيْن وعلى الثاني الأخير . وفي العناية أوائل البقرة : أنَّ التَّكرار يكون بمعنى مجموع الذِّكرَيْن كما يكون للثاني والأوَّل . وفي الفُروق اللُّغويَّة التي جمَّعها أبو هلال العسَّكري أنَّ الإعادة لا تكون إلَّا مرةً بعد مرَّة ثم قضيَّة كلام المصنِّف توقُّف التَّكرار على التثليث لتحقيق الإعادة مرةً بعد أُخرى إلا أن يريد بعد ذكره مرَّةً أُخرى لا بعد أُخرى إعادة . وإِذْ أعلم . فتأمَّل . والمُكرَّر كمُعْطَّـم : حَرْفُ الراء وذلك لأنَّك إذا وَفَّـتَ عليه رأيتَ طَرَفَ اللِّسانِ يتعثَّر بما فيه من التَّكرير ولذلك احتُسِب في الإمالة بحَرْفَيْن . والكَرير كأمير : صَوْتُ في الصَّدرِ مثل الحَشْرَجَةِ وليس بها وكذلك هو من الخيل في صدورها قال الشاعر : . يَكْرِرُ كَرِيرَ الْبَكَرِ شُدَّ خِناقُهُ ... لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَّالٍ وقيل : هو صَوْتُ كَصَوْتِ الْمُخْتَنِقِ أو المَجْهُودِ قال الأعشى : . فأهلي الفداء غداة الذِّزال ... إذا كان دَعْوَى الرِّجالِ الكَريرا